

شرح نونية ابن القيم (فصل: وهذا أول عقد مجلس التحكيم)

41 3/6/7341هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال امام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسمى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم الى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تقدم ان المؤلف رحمة الله الناظم افتتح هذه القصيدة اللي في مذهب المعطرة جامد بن صفوان - 00:00:30

وذكر جملة من من ارائه الباطلة من تحديد صفات الرب ونبي لافعاله وانا في قوله في الایمان انه مجرد المعرفة قاعد كذلك يفعل العباد وكذلك ما قاله في المعاج كما في الفصل الطويل الذي - 00:01:03

وكذا بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه جودا ثانٍ قدم في هذه المقدمة على كل يعد من التقديم المقصود ومقصوده في هذه القصيدة هو ذكر مذاهب الناس وعوائد الناس في رب العالمين - 00:01:56

بين الناس اختلفوا وتحيوا والطلبة مدي اقوالهم ولم ينجوا من هذا الضلال الا اتباع الرسل واتباعهم ومنذ اهبط الله ادم وقد وعده بان ينزل عليه الهدى مما يأتينكم قال اهبطوا بنا جميعا - 00:02:36

بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ولم تزل الرسل تترى رسولها بعد رسول كما في قصص الانبياء نوح هود وصالح الى خاتمهم - 00:03:09

محمد صلى الله عليه وسلم الناس وفي احوج ما يكونون الى معرفة الحق الى ان يعرفوا ربهم المعرفة الحقة معرفة تعالى المعرفة الصحيحة هي اجل المعارف وافضل العلوم وانفعها واسرفها - 00:03:35

و قبل ان يشرع في عرض رحمة الله عن الناظم في عرض يعني الفرق ومذاهب الفرق واعتقاداتهم جعل الله تعالى وتقديس سبحانه وتعالى قبل ذلك عقد الفصل المتقدم الذي عبر عن بمقيدة - 00:04:17

مقدمة نافعة قبل التحكيم في هذه القصيدة يصور يعني عقد محكمة وفيها حاكم وفيها محكم متحاكمون وقدم المقدمة النافعة مقدمة نافعة قبل التحكيم يعني قبل عقد هذا المجلس مجلس التحكيم - 00:04:54

منها كما تقدم وصايا وصايا يحتاج اليها من من يريد ومن يهبي للحكم بين المختلفين عبر فيها كما تقدم يعني بتصوير حال المحقين من المبطلين وانهم حزبان حزب الرحمن وحزب الشيطان - 00:05:39

حزب الرحمن هم الرسل واتباعه حزب الشيطان هم اعداء الرسل ومن سلك طريقه وبعد هذه المقدمات وبعد هذه المقدمة يشرع في المقصود بتصوير والتعبير عن عقد مجلس الحكم والتحكيم والتحاكم - 00:06:27

التحكيم الحكم الى الغير يحكمه وتجعل اليه الحكم والتحاكم والترافق الى من يحكم. تحاكم الترام الى بنى احمد والحكم هو الحكم الحكم هو الحكم حكما من اهله وحكم من اهله - 00:07:05

والله تعالى هو الحكم بين العباد لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى وحكمه تعالى يعني انوع حكمه الكوني بما مضى به علمه وكتابه وحكمه الشرعي وهو ما بعث به رسله وحكمه الجزاي - 00:07:35

وهو ما يحكم فيه ما يحكم به بين العباد يوم القيمة وفي الدنيا كذلك انه يحكم فانه تحكم بين اوليائه واعدائه بحكمه العدل كما

تقدم بنصر حزبه واولياءه وباهلاك اعداء - 00:08:06

لا اله الا الله نعم يقول ابن القيم رحمة الله تعالى في نونية المسمى بالكافية الشافية هذه الفرقة الناجية فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم. هذا الواضح انه الان والشروع في تصوير المحكمة - 00:08:33

المحكمة يا حاكم خصوم متحاكمون وعلى من اتاه الله العلم والبصيرة ان يحكم من اتاه الله العلم والبصيرة والهداى ان يحكم بين هؤلاء المختلفين في اعظم الاشياء المختلفين في اعظم الاشياء - 00:09:07

المفتربين في رب العالمين هذان خصمان اختصمان في ربه هكذا الرسل واتباعهم واعدائهم هم مفترضون في ربهم مختلفون فالرسل واتباعهم يؤمنون ويعلمون ان الله تعالى هو الله الحق الذي لا يستحق العبادة الشواب - 00:09:37

وانه الخالق من كل شيء سبحانه وتعالى وادعاء الرسل يعبدون معه غيره. ويصفونه بما يتزه عنه سبحانه وتعالى ويجدون صفات انواع الطوائف هذا اول مجلس نعم فاجلس اذا في مجلس الحكمين للرحمي للنفس والشيطان - 00:10:11

اقوال النقل الصحيح وبعد العقل الصريح وفطرة الرحمن. الله اكبر. الله اكبر. واحكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الالوان. الله المستعان. الله المستعان فترافقوا في سيرهم وتفارقوا عند افتراق الطرق بالحیران. الله اكبر - 00:10:49

بات فريق يقول الان انت ايها المؤمن اجلس واحكم لكن بما تحكم للحكمين المعصومين الكتاب والسنّة اجلس وحكم بين اولئك المختلفين كن بينهم بما يقضى به الحكمان الكتاب والسنّة والعقل. اي نعم فسرهما - 00:11:19

النقل هو الكتاب والسنّة والحكم الثاني العقل. كلّا هما صحيح العقل معتبر الشرع دل على اعتبار العقل ان في ذلك العبرة فاعتبروا يا اولى الابصار. ان في ذلك الابيات لقوم يعقلون - 00:12:15

لم يسيروا في الارض لم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وفي القرآن ادلة عقلية على على التوحيد التوحيد وعلى النبوة وعلى المعاد ادلة عقلية اذا فالواجب على من اراد ان يحكم - 00:12:40

في هذا الامر العظيم ان يعول على الحكمين العقل الذي النقل الذي الكتاب والسنّة تضمنهما الكتاب والسنّة والثاني العقد النقل الصحيح والعقل الصريح النقل الصحيح وهو ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

من كتاب الله ومن سنته الثابتة التي نقلها لنا العجول والعقل الصريح الذي لم تفسده الاهواء والشبهات الباقي على على فطرته فطر العباد هذا الفرقان ولهذا العقول الصريحة تشهد بما جاءت به الرسول وتوافق ما جاءت به - 00:13:46

ولا يوجد الرسول والصلوة والسلام لا يأتون بما تحيجه العقول يعني ترى انه مستحيل لا. لكنها تأتي قد تأتي بما يجوز في العقل ويحارب فيه العقل فيجب على تقديم حكم حكم حكم الله - 00:14:25

حكم الكتاب والسنّة تقديمها على حكم العقل. فيكون العقل تابعا خلاف ما ما عليه الفلاسفة والمتكلمون من تقديم حكم العقد في هذه الابيات يعني يحدد ما يتحكم اليه وهو النقل الصحيح والعقل الصريح - 00:15:11

في هذا الامر العظيم والخصوم هم اولئك المختلفون رب العالمين كلهم يطلب يعني بزعمه كل يطلب معرفة خالق الكون خالق هذه الالوان يطلب معرفته ولكن مع التباهي يعني وصلوا اليه ومن تهى به - 00:15:47

افكارهم اتفقوا على المطلوب يعني المطلوب واحد. ان يعرفوا خالق الوجود رب هذا العالم ولكنهم مختلفون اختلفوا وتباهيت بهم السبيل اعد هذه الابيات ان اعبر عن هذا المعنى وحدة المطلوب واختلاف - 00:16:22

الطرق التي سلكوها للوصول الى هذه المعرفة. نعم. صحيح مجلس الحكمين للرحمي للنفس والشيطان. يعني اجلس لله تريدي يعني ان تحكم الحكم العدل دون تعصب للرأي لاجل الله - 00:17:04

وارضاء الله لا لهوى النفس وطاعة الشيطان. نعم. الاول النقل الصحيح وبعد العقل الصريح وفطرة الرحمن الله اكبر. واحكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الالوان الله المستعان. فترافقوا في سليم وتفارقوا عند افتراق الطرق بالحیران - 00:17:37

الله المستعان. الله المستعان وكما تقدم لابن القيم في هذه القصيدة قد ابدع لانه يصور المعاني يعني بصورة الاشياء الحسية المعروفة اذا في روح قدير قد سافروا فالناس كلهم في هذه الحياة في سفر - 00:18:10

في رفقة نعم معكم اذا احکم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الاکوان يبغون معرفته الوصول الى حقيقة الامر فيه. الله اکبر
نعم فترافقوا في سيرهم وتفارقوا عند افتراق الطرق بالحیران. الله - 00:18:42

المستعان الله المستعان نسأل الله الهدى نسأل الله اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم لا الله الا الله فترافقوا في سيرهم
وتبارکوا عند افتراق الطرق للحیران وتعددت الطرق تعددت الاراء والمذاهب تفرقت كل اخذ طريق - 00:19:16

نعم فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعيان الان يذكر والعياذ بالله ابعد هذه الفرق عن معرفة الله عبر عن مذهبهم ويعبر
عنه ويصور حقيقته في الابيات في هذا الفصل الذي اطال فيه - 00:19:52

تعبير عن هذا المذهب الا وهو مذهب الاتحادية اصحاب وحدة الوجود الذين هم اکثر الموجود اکثر الناس واکثر اهل الضلال نسأل
الله العافية فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه - 00:20:30

نرى هذا ما وصل اليه الاتحادية اصحاب وحدة الوجود وصلوا الى ان الله تعالى الله عن قوله انه هو هذا الجدود فقال
ووجدت هذا الوجود بعينه وعياده يقول وعرفت - 00:21:05

تعالوا تعالوا انا وجدتوا وعرفتوا هذا الوجود بعني بعني هذا الوجود الكلمة هادي مجملة واضحة لكن ابن القيم يعني في الابيات الآتية ما
يشرح هذا البيت شرح هذا البيت من ابيات التالية - 00:21:35

وقال وجدت هذا الوجود بعينه وعياله نفهم كلنا ان حقيقة هذا الملعب ان هؤلاء يزعمون ان الخالق والمخلوق واحد هذا الوجود هذا
الوجود بعينه بعنيه حدد ايش الوجود هذا الوجود العلوي والسبلي - 00:22:02

من محسوس ومن معقول ومن جماد او حيوان كله كله على الوجود بكل ما تعنيه هذه الجملة قال وجدت هذا الوجود هذا الكون هذا
الكون بكليته بتنوعه كله وسيذكر في هذه الابيات يشير الى يعني اعلام وطواقيت هذا هذا المذهب - 00:22:31

ملعب القائلين بوحدة الوجود ورؤسهم واشهرهم في هذا واصلهم هو ابن العربي الملقب عند الجاهلين بمحبى الدين ابن عربي بلا بين
ابن العربي الامام العالم المالك هو وبين ابن عربي - 00:23:09

ومن رؤوسهم كذلك من سيأتي العفيفي الترمذى وفلان وفلان وابن سبعين سمير بنا يعني بعض هذه الاسماء قال وجدته هذا الوجود
بعيني وعيبي الحمد لله سبحانه الله لولا ان اهل العلم نقلوا هذا وذكروا - 00:23:37

يتصور ان يقوله قالوا وهم يزعمون انهم يعني يزعمون ويدعى لهم. يعني الحرق والذكاء والعقل وهم ابعد الناس عن العقل
والنقد ابعد الناس شرح فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعني وعياني - 00:24:06

اثم موجود سواه انما غلط اللسان فقال موجودان. ما ثم موجود ما في موجود الا هو الا الله ما زنب موجود الا الله فمعنى لا الله الا الله
على حد زعيم لا الله لا موجود الا الله - 00:24:45

ولكن غلط اللسان فقال موجودان خالق مخلوق محدث وقديم والا فالحقيقة ام انه ليس هناك موجودا بل الوجود واحد الخالق
والمخلوق. واحد العبد والرب واحد العبد رب والرب عبده ما تم ما ثم موجود سواه وانما غلط اللسان فقال موجودان - 00:25:08
الله المستعان. الحمد لله. نسأل الله الهدایة والثبات. نعم. بدأ يفصل الشيخ ويشرح الجملة المجملة هذى هذا الوجود بعين ما تم
موجود سواه وانما غلط اللسان فقال موجودان هات الشرح يقول فهو السماء بعينها ونجومها - 00:25:50

ونجومها وكذلك الافلاك والقمرا. هذا شرح مبسط للكلام نعم والثلج امطار مع برد ومعه اسبان. مع برد ومع حسبان كله كله السماء
والارض والنجوم والافلاس والغمام والثعاب والرعد والبرق وكلها كلها - 00:26:18

والبرد نعم ونفس ذي النيران. كلها تفصيل يعني هذى هذا التفصيل نفهمه من الجملة لكن يريد ابن القيم ان ان يحقق
يعني حقيقة قولهم بان الاجمال الاول يعني يمكن لا لا يقول لا - 00:26:48

هذا هذى حقيقة قوله الله تعالى هو السماء والارض والنجوم والافلاك والهوى والغمام والراد والبرق والبرد وكل شيء وهذا التراب
وذلك الافلاك والقمرا الحمد لله الحمد لله. ملعون في فليحمد الله. زاغت عقولهم - 00:27:16

تظل نعم. امطار مع برد وما حسبان امنا بالله امنا بالله امنا بالله نعم. وهو الهواء بعينه والماء الثقيل ونفس ذي هذه بسائطه ومنه

تركت هذه المظاهر ما هنا شيء - 00:27:49

هذا بسائطه. يعني هذه كأنه يقول هذه اجزاءه ومنهم تأتي ومنه تركت اجزاءه هذه البسائط يعني فالله تعالى تعالى عن قولهم علوا كبيرا يعني هذه السماء والارض والذى عددها. هذه اه - 00:28:19

هذا بسائطه وجملة هو الوجود ومنه تركت اجزاءه فهذه المخلوقات هي اجزاء لشيء واحد وهي مظاهر للرب تعالى عن قوله علوا كبيرا نعم هذه بسائطه هذه بسائطه ومنه تركت هذه المظاهر ما هنا شيء - 00:28:51

هذا اجزاء لشيء واحد. وهي مظاهر لشيء واحد السبع يعني هو الله الارض اي والله. الانسان هو الله. الحيوان هو الله. كله. كلها هي هي شيء واحد. ما في شيء اخر - 00:29:23

وانما الاسماء فهي مظاهر مظاهر هذى اجزاء وبسائط ومظاهر نعم نعم هذى مظاهر هذى بسائط ومنه تركت هذى المظاهر ما هنا شيئاً فيها كفقر الروح للابدان. يقول مما يتضمنه قولهم يقولون انه تعالى عن قولهم تعالى الله - 00:29:48

هو فقير الى هذه المخلوقات لتكون مظهرا له لوالها لما ظهر ولا عرف ولا شيء هذى هو مفتقر اليها لتكون مجلى له ومظهرا له هو فقير كافتقار الروح للبدن الذي لا قوام له - 00:30:30

وعمله لا قوام لها الا به ولا قوام له الا بها فالله تعالى عن قولهم فقير الى هذه الموجودات ليكون لتكون مظهرا وهي فقيرة اليه ليتجلى يظهر ليظهر ليظهر به وجودها - 00:31:00

ما هو الفقير اعد؟ ليظهر ليظهر فيها. نعم كفقر الروح للابدان وهي التي افتقرت لي لانه هو ذاتها فوجودها الحقان. اه. وهي هو فقير اليها لتكون مظهرا لها. وهي فقيرة اليها. اليه - 00:31:30

وكل من الخالق والمخلوق لو لو قدر انه حتى التعبير بخالق ومخلوق هذا لا يستقيم على كل منهما مفتقر للآخر. هو فقير اليها وهي مفتقرة اليه. ليظهر وجودها الله المستعان - 00:32:00

امنا بالله اعوذ بالله اعوذ بالله من هذا ما هذا الكلام مسطر في مؤنثات في مؤلفات ويقرأها الجاهلون والضالون نعم نعم وهي التي افتقرت اليه لانه هو ذاتها ووجودها الحقاني. نعم. وتظل تلبس - 00:32:29

كل اواني. من اقواله من يعني فتلبس بالوجود وتخلعه بالعذاب فالشيء يعني اذا وجد هذا تعبير عن انها لبست الوجود هل وجود وجوده تعالى عن قوله والى عجبت قلعت هذا الوجود - 00:33:03

ستظل تلبس وتخلع فهي بين يعني يعني هذه المخلوقات لا لا يخفى انها يعني تتردد وتتقلب بين الوجود والادب اذا كوجود وهي تلبسه وعدمها تخلعه نعم فتلبس واحد وتظل تلبسه وتخلعه اذا الایجاد والاعدام كل اواني. دائما - 00:33:49

دائما باستمرار وجود عدن وجود عدم وجود عدم الى ما لا نهاية. نعم ويظل يلبسها ويخلعها اذا حكم المظاهر كي يرى بعيانه سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:34:21

وكذلك يزعمون انه يلبسها لتكون مظهرا له ويخلعها كذلك بعدمها وهكذا نعم وتكثر الموجود كالاعضاء في المحسوس من بشر ومن حيوان يقول ان هذه الموجودات بالنسبة للرب تعالى عن قولهم - 00:34:41

اعوذ بالله. يعني هذا التكثير وهذا التعدد هي كتعدد الاعضاء للانسان. مثل ما ان الانسان متراكب من اجزاء في وهو يعني متكثر بهذه الاجزاء كذلك هذا هو الرب تعالى عن قوله - 00:35:18

هذه هذه الكثرة ما هي الكثرة التي تكون في الشيء الواحد تقدر اعضاء الانسان. ال البيت. وتكثر الموجود كالاعضاء في المحسوس من بشر ومن حيوان الموجود يعني تعدد الموجودات وكثرتها لا تعنى انها كذلك انها لا هي شيء واحد - 00:35:49

هي شيء واحد. مع كثرتها وتنوعها وتعدد اعضاء الانسان وهو شيء واحد. هذا الانسان شيء واحد نعم او كالقوله في النفس ذلك واحد متكثر قامت به الامراض. نعم كذلك النفس لها - 00:36:20

لها طباع النفس. لها طباع ولها تنوع ولها احوال. فهي شيء واحد واما تنوع احوالها وتعددها فلا يصيدها شيئاً. بل هي شيء واحد. مع تنوع احوالها وطبعاتها تنوع ايراداتها هي شيء واحد - 00:36:46

ابن القيم في هذه الآيات آ يقول ان من زعمهم ان تعدد هذه الموجودات وكثرة هذه الموجودات لا لأن المقدس جعل الله عن قوله انه اشیاء كثيرة بل هو شيء واحد - 00:37:11

بل هو شيء واحد بدل ما ان الجسد شيء واحد وهو متعدد الاجزاء والاعضاء وكذلك النفس هي واحدة مع تعدد احوالها وطبعها نعم اعد الآيات لمزيد يعني وتكثر الموجات وتكثر الموجات كالاظائف المحسوس من بشر ومن حيوان او - 00:37:36

قامت به الامان. هو واحد وهو كثير واحد وهو كثير. نعم. الاوراد الوحيدة والكثرة الوحيدة والكثرة. نعم فيكون كلا هذه اجزاء هذه مقالة مدع العرفان هذه فيقولون كلا هذه اجزاء يكون كله هو كل وهذه اجزاء - 00:38:06

فهو شيء واحد وهذه اجزاء سيكون كلا هذه اجزاء هي بقالة مدعى العلماني بأنه يشير الى رأس الاتحادية وهو ابن عربي. ماذا قال بعض المعلقين ايش عندك يا حسين؟ على هذا البيت - 00:38:41

مدعى العرفاني هذه وادعى العرفاني نعم ما في عندك شرح الشيخ محمد بس ما تطرق للفظة هي الذي هو ابن عربي. من اللي يقوله؟ يقول ابن عربي ان هذا الكون هو الله. ايه لكن على البيت هذا بس. ايه هذا البيت صديق. ايه - 00:39:02

هذا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. ايه يقول في قوله فيكون كلا هذه اجزاء هذه مقالة مدعى عرفاني. يقول ابن عربي. نعم. ان هذا الكون هو الله ما نشاهد اجزاء كاعضاء الانسان فالخلق عن الموجودات شيء واحد. وهذا التفرق بمنزلة الاجزاء فهو كل والمخلوقات - 00:39:27

اجزاء المقصود مدعى العرفان ابن عربي. هذا ماشي نعم او انك تكثر الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني. فكث العنوان يعني لهم مقالات هم نفسهم ولا لعنة الله على - 00:39:50

لعنة الله عليهم يعني منهم من يقول هذا التكاثر كتكسر الاجزاء. في الشيء الواحد. ومنهم من يقول انك تكتل انواع اه تكتل انواع الجنس الواحد انت تعلمون ان الاجناس لا تنوع مثلا الانسان الانسان الحيوان لا قل كل الحيوان - 00:40:15

الحيوان جنس تحتوي ايش تحت الانواع الانسان نوع والخيل الفرس نوع والحمار نوع والبعير والابل نوع والغنم نوع والبقر نوع وعدد ما شئت منهم من يقول ان هذا التكثير من من نوع تكتل الاجزاء اجزاء الشيء الواحد. ومنهم من يرى ان - 00:40:41

انه من نوع تكتل الانواع للجنس الواحد يا سلام والله لولا ان هذه البطالات يعني قال بها طواغيت رؤوس معظمون. نبذ من عربي

معظم عند ظلال الصوفية معظم وامرها ملتبس وكلامه فيه يعني تلبيس - 00:41:16

ولله الحمد نسأل الله ان يتم علينا وعليكم النعمة نعمة الاسلام ولله الحمد والمنة يعني اه هذا يضحك منه الاغرار والصبيان الذين هم على الفطرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:41:54

نعم هي بقالة مدعى العرفان هذا من عربي يدعي لنفسه اه كمال المعرفة ويدعي لنفسه انه خاتم الاوليات ويقول ان خاتم الاوليات ان خاتم الانبياء يأخذ عن خاتم الاوليات نعم - 00:42:21

او انك تكثر الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني. الفريق الثاني منه ابن سبعين. ابن سبعين. خلاص اعرفه يعني ايه من ساميون يرى كذا وابن عربي يرى كذا. نعم - 00:42:47

سيكون كليا وجزئيات هذا الوجود فهذه قولان. قولان يعني هل في آ الكل هو الشيء الذي له اجزاء هذا كل فالانسان كل واجزاءه اعضاؤه هو كله والكل هو والمعنى المشترك الذي تحته انواع - 00:43:05

النوع جزئي والمجموع او الجنس العام يقال له كلي الحيوان معنى كلي والانسان جزئي بل حتى الانسان يمكن باعتباره من دون يكون كليا وتحته انواع الانسان انواع الاسود والابيض والذكر والانثى وانواع - 00:43:39

نفس الانسان وهو جنس نوع من الحيوان هو تحته انواع والانواع الاخرى الجنس لما للشيء الذي تحت وانواعه يتنازل حتى تكون افراد. افراد هذا هذا الانسان هذا فرد من افراد - 00:44:12

ينسى الانسان وان شئت وقلت من نوع الانسان فالانسان نوع باعتبار الجنسي الاعلى وهو الحيوان باعتبار الجنس الذي اعلى منه وهو جنس باعتبار الذي دونه والانسان جنس تحته انواع نعم. فهو جنس باعتبار نوع باعتبار. نعم - 00:44:49

فيكون كلياً وجزئيات هذا الوجود فهذه قولًا. فيقول يعني الرب تعالى عن قولهم يكون كلياً وجزئياً وهذه أجزاء فيكون كلياً.

فيكون كلياً وجزئياته هذا الوجود. فيكون كلياً وجزئياته - 00:45:30

يعني أية الله هو الجنس العام وسائل المخلوقات هي جزئيات وأنواع له هذا قول ابن سبعين نعم هذا الوجود فادي قولان قول

ابن عربي وقول ابن سبيل نعم. أحدهما نص الفصوص وبعده - 00:46:02

قول ابن سبعين وما القولان؟ الأول هو نص الفصوص الذي هو من تقرير ابن عربي الخصوص مؤلف له أودعه هذا الالحاد والقول

بالاتحاد الثاني قول ابن سبعين نعم أعد الأول أحدهما نص الفصوص وبعده قول ابن سبعين وما - 00:46:25

نعم. عند العفيف التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبؤتان يعني ابن عربي له قول أن الله كل والموجودات كالجزاء وعند ابن سماع

انها جزئيات وهو كلي. وهذا القولان لا يرتضيهما - 00:47:02

لا يرضاهما له فلسفة أخرى نعم وما القولان عندنا في في التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان. نعم. إلا من الالحاد نعم تلك

طبيعة الإنسان. يعني كانوا يقولون التلميذان يرى أن قول ابن عربي غلط وقول ابن سبعين غلط - 00:47:29

كلي ولا جزئي ولا أنواع ولا شيء واحد. ليست بكلي وجزئي وكل جزء يعني موغل في في دعوى الوحدة والاتحاد يعني شرهم

نعم والكل شيء واحد في نفسه ما للتعدد فيه من سلطان. يعني التلميذ هاني يقول ما - 00:48:08

في تعدد باي اعتبار ما في باي وجه من الوجه. ما في تعدد فهو يعني اوغلهم واكثرهم غلوا في في دعوة في القول وحدة. نعم

والضييف والمأكول شيء واحد. الله المستعان - 00:48:46

رجع لا الله إلا الله فالضييف هو المأكول هذا شيء واحد والضييف والمأكول شيء واحد والوهم يحسبها وما شيئاً. الله المستعان.

وكذلك الموت عين الوطء والوهم بعيد يقول ذان اثنان. اللهم عافنا يعني هذا ما مضمون القلوب - 00:49:12

ما في تعدد باي اعتبار الأكل والمأكول والوطء والموضوع والضارب والمضروب وقياس على هذا الهراء ولربما قال مقالته كما قد قال

قولهما بلا فرقان ولربما قالا مقالته كانه كان ابن القيم يقول ربما قال ابن عربي وابن سبعين مقالة الترمذى. وربما - 00:49:48

قال هو مقالة امه. يعني بينهم يعني تقارب وبينهم ملابسهم بينها تقارب وتدخل. ولربما على مقالته وكذلك وربما قال أعد البيت ولربما

قال مقالته كما قد قال قولهما بلا فرقان - 00:50:21

سواهم ذا و قال مظاهر وابي سواهم ذا و قال مظاهر تدلوا ذات توحد ومثناني. الله المستعان يعني كان يشير إلى قول ثالث او رابع

لغير هؤلاء الثلاثة نعم أعد البيت وبا سواهم ابي وابي سواهم. وابي سواهم ذا و قال مظاهر تجلوه ذات توحد - 00:50:46

عافية كل ولكن لي ولا جزء ولا جزئي ولا شيء من هذا القبيل نعم بعده فالظاهر المجلو شيء واحد لكن مظاهره بلا حسبان. يعني

اه هذه الموجودات هي مظاهر - 00:51:36

لوجود الرب تعالى عن قوله هي مظاهر فالظاهر هو شيء واحد المتجلبي بهذه الموجودات شيء واحد والتعدد في يعني في متعلق هذا

الظهور وهذا التجلي أعد وابي سواهم وابي سواهم ذا و قال - 00:52:05

تجلو ذات توحد ومثناني. فالظاهر المدلل شيء واحد لكن مضى بلا حسبان عد هذا البيت نعم هلا اخي. فالظاهر المجلو شيء واحد. لكن

مظاهره بلا حسبان. نعم هذى عبارة لهم مضمونها ما ثم غير قط في الاعيان. الله المستعان - 00:52:33

يعني هذه الكلمات وهذه هذه عباراتهم ما يعني لم يفترى عليهم ولم يأتي عبارات من عنده بل هذه هذه عبارات القوم الله المستعان

نعم هذه العبارات هذه عبارات لهم مضمونها ما ثم غير قط في الاعيان. مضمون قولهم مضمون - 00:53:09

راتب كلها تدور على انه ما ثم غيره. ما في غيره. ما في شيئاً. في شيء ما ذم الا شيء واحد. كما قال في في مطلع نعم. فالقوم ما

صانوه عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان - 00:53:40

نعم. كلًا و ما علو ولا سفل ولا واد ولا جبل ولا كثبان عن شيء من كله. الاشياء الخطيرة والاشياء الحقيقة الحقيقة. والظاهرة باطلة كلها

يعني حقيقة قولهم بالوحدة وهو هذا الوجود - 00:54:00

قال وجدت هذا الوجود. هذا الوجود. بكل انواعه واجزائه وافراده نعم فالقوم ما صانوه عن انس ولا جن ولا شجر

ولا حياء نعم كذبان. نعم. صوت ولا لون من الالوان - 00:54:33

يعني الصوت والريح والطعوم الطعوم والالوان والروائح وكذا. والاصوات والمحشوش كلها يعني. كلها تفصيل للجملة الاولى يعني شرح يعني فلا تتردد اي شيء تفرونه قولوا نعم هم نعم لكنه المطعم والملبوس والمشموم والمسموع بالاذان. لكنه هو هو كل شيء -

00:55:13

هو كل شيء هو المحسوس والمطعم والمشموم والملبوس نعم. وكذلك قالوا انه المنكوح مذبوج بالعين الغوي الزاني. لعنة الله بعده بعده. والكفر عندهم هودا ولو ان والكفر عندهم هدى ولو انه دين المجرم وعابد الاوثان - 00:55:54

اسأل الله يعني هذى من فروع هذا المذهب من فروع هذا المذهب انه كل كل الاعتقادات كلها حب كلها صحيحة هذى اه في هذه الآيات الآتية سيدرك يعني ما تطرأ عن قولهم - 00:56:25

بوحدة الوجود القوم ولا الكثير والقوم ما صانوا عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان. نعم. كلا ولاء نعم صوت ولا لون من الالوان. لكنه المطعم والملبوس والمشموم والمسموع - 00:56:51

سبحان الله سبحان الله الله الباقي الفصل فيه. ايه باقي احسن. باقي. ايه نعم احسن لك قالوا نعم يا محمد باقي ستطعش بيتحصل عليك فقط. باقي؟ ستطعش بيت واشهد ان - 00:57:30

نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل في مسألة قرب الله سبحانه وتعالى هل معناها قربه سبحانه بعلمه قال لك من يرى ان عام خاص يقول ان القرب العام هو قرب بعلمه. وانا قلت ان - 00:58:05

من يرى ان القرب نوعان يجعلها من من نوع من جنس المعيبة قرب عام ومقتضاه العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندما يقول المبتدعة صفات الله كالرضا مثلا بارادة الانعام. نعم. الانعام والرحمة. فما هو الفرق بين قولهم وبين قول اهل السنة - 00:58:44

الرحمة صفة تقتضي الاحسان والانعام ما فسروها ما اولوها. ما قالوا ان الرحمة هي الاحسان. ولا ارادة الاحسان قالوا انها تقتضي سبحان الله ما بتسووها ما يتساوي الرحمة بالارادة. ولا فسروها بالفعل - 00:59:15

بل الله تعالى موصوف بالرحمة وهو ذو الرحمة. وربك الغفور ذو الرحمة. وهذه الرحمة تقتضي الاحسان. هذا لتقريب مقتضاه فالرضا والمحبة كلها تقتضي الاحسان هؤلاء فسروها بالارادة. وهم هؤلاء يقولون ان الله تعالى لا تقوم به صفة الرضا ولا من صفة المحبة - 00:59:37

الغضب لان هذه الانفعالات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف تضبط اه كلمة بالحيران في قول الناظم عند افتراق الطرق بالحيران عند افتراق الطرقي. نعم. ايش ؟ بالحيران. بالحيران - 01:00:11

على وزن فعلا حي مفتوحة ويا ساكنة حي الدودة حيران احسن الله اليكم شو هو؟ مليان ليه ليش ما تكون مفتوحة حيران حي ايران الافتراق الطرقي بالحيران الحيران اذا جاء للطرق المتعددة يتغير - 01:00:36

الحيران اللي ما يعرف الطريق اذا جا لطريق متعدد منا دربه منا درب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان ابن عربي التبس امره على بعض العلماء؟ بعض - 01:01:24

يذكرون اهلنا احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول شيخ الاسلام بعد ما حكى اقاويل الاتحادية فقال ويقول ان الله يعبد يعبد او يعبد ايضا كل شيء. لان الاشياء غذاؤه بالاسماء والاحكام - 01:01:49

وهو غذاؤها بالوجود وهو فقير اليها وهي فقيرة هو معنى غذاؤها وفي كذا هو معنى فقهية هي فقيرة يظهر انه تعبير تنويع في التعبير. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا سمي شيخ الاسلام - 01:02:12

العفيف التلمساني بالفاجر التلمساني. يعني لا ان يفاجر ويظهر انه عنده اه انحراف في سلوكه الفعلية يمكنه فاجر يمكن اه كان من بين فساد المعتقد وفساد العمل مثل الزنا وشرب الخمر - 01:02:34

يمكن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن ان يقال ان الاقوال الثلاثة متقاربة؟ اي نعم متقاربة صحيح نسأل الله العافية. كلها محظتها القول بوحدة الوجود. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم - 01:02:58

الظاهر المجلو شيء واحد. هل هذا القول الرادع وهو قول الاتحاديات كل ما في خروج او قولوا سواهم يريدون ثلاثة يعني في القول الرابع وكل الاربعة الاراء كلها تصب او ترجع الى القول بالوحدة. نعم اعوذ بالله نعم الحمد لله اكثروا من حمد الله - 01:03:26 وتسبيحه سبحانه الله والحمد لله سبحانه الله عما يقول الظالمون والمفترون والحمد لله على نعمة الاسلام والهدي نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القائلون هل جميع القائلون بوحدة الوجود؟ وان تنوّع - 01:03:52 عباراتهم وكلامهم فان مقصودهم شيء واحد. وهو انه ما ثم غير الله في هذا الوجود ايه نعم كلها كلها ترجع الى هذا المعنى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع - 01:04:18

بين انكار اهل السنة على المبتدعة تحكيم العقل وقول الامام ابنوا عنهم ما انكروا عنهم تحكيم العقل الصحيح انكروا عليهم تقديم العقل على النقل اما اه اهل السنة ما ينكرون حكم العقل ودلالة العقل - 01:04:40

بل يستدلون على مسائل الدين بالادلة العقلية مثل العلو. العلو يستدلون عليه بادلة شرعية وعقلية سبحانه الله. فالمنكر هو تقديم العقل لا اعتبار دلالة العقل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل من سكان مكة - 01:05:08

صدم في مرتين حمامتين من حمام الحرم نظرا لانه مستعجل وحاول تنبئها ولكنها لن تنتبه فتصدمها فما الحكم محاولة اه رجل من سكان مكة. ايه صدم بالسيارة. ايه في مرتين - 01:05:36

حمامتين من حمام الحرم نظرا لانه مستعجل محاولة تنبئها ولكنها لم تنتبه. يعني تنبئها بالبوري الطهارة. عليها من قد الفت اصوات السيارات السيارة ما لوش دعوة طيب عليه شاة يذبح ساعتين ويفرقهما - 01:06:02

يعني هذا يعني هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم قياسا على حكم المحرم يعني نتصح بان يذبح نعم ولا سيما انه متتساهم مستعجل لا تستعجل حد الحمامنة تطير. نعم - 01:06:33

احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم فيما يفعله بعض الاخوة في الافراح من قراءة ايات من القرآن الكريم والبرنامج يكون فيه القاء قصائد وقد يكون فيه بعض الاطراء لا الله الا - 01:06:59

هذا منذ افتتاح الاذاعة بالقرآن واتباعه بالغنى بعد قليل او بعد فاصل الاخبار او نحوها نعم ويقول كذلك في شيء من يعني هذا لا هذا في شيء من عدم تعظيم القرآن كونه - 01:07:30

يفتح به مجلس مجلس البطالة ومجلس الله و للقرآن نعم ويقول كذلك وهل لو طلب مني خصوصا اذا كانت اه يعني القصائد قصائد لا لم يكون الامر سهل فاذا كانت قصائد باصوات وتلحين فهذا معناه انه - 01:07:58

افتتاح مجلس الله للقرآن وهذا لا يليق نعم ويقول كذلك وهل لو طلب مني ان اقرأ بعض الایات في مقدمة الحفل اوافق ام ارفض غيرك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاسباب وحلق اللحية خصوصا كما قلت اذا كانت القصائد عادية ما فيها - 01:08:22 ولا فيها طرب ولا فيها غنى. يعني يلقو القصائد عادية مثل الكلام متضاد نظيفة من هو الكلام نعم يكون الامر واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاسباب وحلق اللحية - 01:09:02

هل هم من الكبار ام من الصغار والله اما حلق اللحية فالاصل انه من الصغار. لكن مع المداومة عليه تصير ذنوب كثيرة. كل ما يعنى انه ارتكب ذنبا خويا ياسين كبيرة بسبب الاصرار والاستمرار - 01:09:22

بسبب الاصرار والاستمرار تصدير الصغيرة كبيرة لانه يصير ركاب عنده ركاب من هذا الذنب عنده ركام والاثبات جاء في وعيد ما اسفل من الكعبين فهو بالنار هذا يقتضي انه من الكبار. نعم - 01:09:48

احسن الله اليكم. يقول السائل هناك شخص يدرس في الفلبين في جامعة خاصة. من ضمن المواد التي يدرسها الانجليز ولن يجتاز الا بذلك فما الحكم؟ الحكم انه لا يجوز له ان يدرس في هذه الجامعة ما الذي يلجأه ليدرس في هذه الجامعة - 01:10:12

ما الذي طلب الدنيا سبحانه الله يذهب عند النصارى ويدرس عند النصارى ويريد يريدون ان يدرسونه لعله يكون نصريانيا نعم الزامهم بدراسة الانجليز هذا معناه دعوه للنصرة دراسته حرام ينتقل عليه يذهب الى جامعة اخرى او يرجع الى ديار الاسلام - 01:10:37

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص نظر ان يتصدق بعشرة الاف ريال. وطرأ ظرف عارض لاخيه شخص نذر نذر نعم ان

يتصدق بعشرة الاف ريال ايه وطراً حرف عارض لأخيه. فهل يتصدق بهذا المبلغ على أخيه - [01:11:20](#)

اي نعم ممكنتتصدق اذا كان ان هذا الظرف يبيح له يبيح ان يأخذ الصدقة يعني اذا كان طرأ على أخيه ظرف صيره من اهل الصدقة الاقربون اولى بالمعرفة. نعم - [01:11:53](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اهل السنة يقسمون عبادة القلب الى قول القلب وعمله. قول القلب يعني اعتقاد القلب. وعمل القلب هو الانقياد والارادة والمحبة والخوف ما هم يقسمون عمل القلب - [01:12:14](#)

ما هم يقسمون عمل وقلب يقسمون ما يتعلق بالقلب من وسائل الدين منها الاعتقادية وهي قول القلب. ومنها العملية وهي الخوف والرجاء والتوكيل ونحو ذلك. نعم نعم يقول ما وجه تسميتهم للاعتقاد؟ قول القلب - [01:12:36](#)

في اللغة في فيه يعني من معاني القول الاعتقاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقوم كل شهر بتحويل مبلغ ليس بالكثير حسب قدرتي على ارمالة وايتامها هل ادخل بعملي هذا اجر القائم على الارملة؟ وما ورد في فضله - [01:13:06](#)
يلزمني ان اقوم بكل شيء يحتاجونه. لا. ما يلزمك ان تقوم بكل شيء يحتاجونه. لكن يكون لك نصيب لكن لا تكونوا مثل القائم على الارملة بكل ما تحتاج اليه. لا تكونوا بدرجته - [01:13:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذه مسائل ها؟ نعم باقي ناخذ السؤال الاخير. نعم اه يقول السائل هموم لازمتني منذ سنين فادعوا الله ان يفرج همي وكل مسلم. نسأل الله ان يكشف همك وغمك - [01:13:55](#)
واكشفها عنا وعنكم الهموم والغموم وعن كل الله يصلح القلوب الله يصلح - [01:14:23](#)